

جمهرة الأمثال

1726 - قولهم النساء حباثل الشيطان .

الحباثل الشباك التي تنصب للصيد الواحدة حباله .

قالوا والمثل لعبد الله بن مسعود ضربه للرجال والنساء وقال عبادة بن الصامت ألا ترون أنى لأقوم إلا رفدا ولا آكل إلا ما لوق لي وإن صاحبي أصم أعمى ولا يسرنى أنى خلوت بامرأة لا أقوم إلا رفدا أي لا أقوم إلا بإعانة معين لي ولوق أي لين لي وصاحبي يعنى ذكره وقلت .
(لا تخذعن بأثواب مصبغة ... نصبتهن شباكا للمداير) .

1727 - قولهم الناس أخياف .

أي متفرقون في أحسابهم وأخلاقهم .

وأصله في الفرس تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء واسمه الخيف واختلاف الناس في أخلاقهم وفعالهم هو مما صنع لهم فيه قالوا لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا هلكوا لأن الغالب على الناس الشر فإذا استووا فإنما يستوون في الشر قال الراجز